

- 1 فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي وَقَالَ:
- 2 «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُوَ اجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَجَانِي فِيَّ.
- 3 تَغْيِيرَ تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي.
- 4 «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وُضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،
- 5 أَنْ هُنْتَاكَ الْأَشْرَارُ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرُ إِلَى لَحْظَةٍ!
- 6 وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ،
- 7 كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟
- 8 كَالْحُلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيُطْرَدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.
- 9 عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ.
- 10 بَنُوهُ يَتَرَضَّوْنَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَّاهُ تَرْدَانِ نَزْوَتِهِ.
- 11 عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَبِيهَةٌ، وَمَعَهُ فِي الثَّرَابِ تَضْطَجِعُ.
- 12 إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ السَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،
- 13 أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْزُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،
- 14 فَخُبْرُهُ فِي أَمْعَانِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٌ فِي بَطْنِهِ.
- 15 قَدْ بَلَغَ نَزْوَةً فَيَتَفَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.
- 16 سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرِضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.
- 17 لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبْنٍ.
- 18 يَرُدُّ تَعَبَهُ وَلَا يَبْلُغُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.
- 19 لِأَنَّهُ رَضَّضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ.
- 20 لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمُشْتَهَاهُ.
- 21 لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ حَيْرُهُ.
- 22 مَعَ مِلءِ رَعْدِهِ يَنْصَاقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ سَقِيٍّ.
- 23 يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُوً غَضِبِهِ، وَيُمْطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.
- 24 يَفْرُ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرِقُهُ قَوْسُ نَحَاسٍ.
- 25 جَدْبَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقَ. عَلَيْهِ رُغُوبٌ.

سفر أيوب

26 كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ.

27 السَّمَاوَاتُ تُغْلِي إِيْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.

28 تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

29 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاتُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»